

صناعة السفن..
تتفرد بها «أرواد»
وأخطار عديدة تهدد
المهنة

■ التفاصيل ص ٦

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الإثنين 5 ربيع الآخر 1444 هـ 31 تشرين الأول 2022 م العدد 17254 السنة التاسعة والخمسون

منح الدكتورة نجاح العطار وسام أمية الوطني ذا الرصيدة

الرئيس الأسد: أهمية الوسام تأتي من أهمية من يحمّله أولاً.. وبالرسالة التي يحملها ثانياً



2

حاملة طائرات أميركية
ثانية لأوروبا وقاذفات
«بي-٥٢» إلى أستراليا

3

مواجهات في الخليل..
والاحتلال يحاصر حوسان
غرب بيت لحم

3

روسيا والصين:
شراكتنا تساعد على
تشكيل نظام عالمي جديد

2

منح الدكتورة نجاح العطار وسام أمية الوطني ذا الرصيدة

الرئيس الأسد: أهمية الوسام تأتي من أهمية من يحملها أولاً.. وبالرسالة التي يحملها ثانياً



منح السيد الرئيس بشار الأسد الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية وسام أمية الوطني ذا الرصيدة، وذلك بحضور وجوه الثقافة والفكر والأدب في سورية. وقال الرئيس الأسد في كلمته خلال مراسم تقليد الوسام اليوم: إن الوسام لا يمنح لصاحب الإنجاز زيادة في مكانته أو مجرد تقدير لما قام به، لأن أهمية الوسام تأتي من أهمية من يحمله أولاً وبالرسالة التي يحملها ثانياً. ونوهت رئاسة الجمهورية العربية السورية بما قدمته الدكتورة نجاح العطار التي حملت الوطن في قلبها وروحها وناضلت من أجله قولاً وفكراً وعملاً وإنجازاً، ولذلك يستمد منها الوسام القيمة والمقام والقدرة والاحترام. مضيفة إن سورية تفخر بتكريم قاماتها الذين أعطوا وطنهم من غزير إنتاجهم ومبادئهم على مدى عقود وأجيال فيصبح التكريم هنا مناسبة وطنية بامتياز.



روسيا والصين: شراكتنا تتعزز وتساعد على تشكيل نظام عالمي جديد

الروسية الصينية، وفق ما ذكرته وكالة تاس. وأشار لافروف إلى أن «الغرب الجماعي اليوم، يحاول الحفاظ على هيمنته بشكل متشنج، ويستخدم أكثر الأساليب غير النزيهة للهندسة الجيوسياسية فيما يتعلق بروسيا والصين، اللتين اعتبرهما خصميه الرئيسيين». وأكد وزير الخارجية الروسي أن موسكو وبكين تقومان في ظل هذه الظروف بتنسيق وثيق بينهما في السياسة الخارجية. وقال «إن الصلة بين موسكو وبكين هي أحد العوامل الرئيسية في إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، وتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر عدلاً». كما أوضح لافروف أن الدعم القوي لهذه الجهود من عامة الناس هو عامل هام في تحسين التعاون الثنائي واسع النطاق.

الشعبين بشكل مستمر». وشدد الرئيس الصيني على أن الصداقة الروسية الصينية لها أفاق كبيرة وفرص واسعة، كما أعرب عن أمله في أن تستمر جمعية الصداقة الروسية الصينية في لعب دور مهم في تعزيز العلاقات بين شعبي البلدين. وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الغرب يستخدم أكثر الأساليب غير النزيهة في علاقته مع روسيا والصين، في محاولة منه للحفاظ على هيمنته، مشيراً إلى أن العلاقات بين موسكو وبكين من العوامل الرئيسية لتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب. جاء ذلك خلال كلمة مسجلة توجه بها لافروف للمشاركين في المؤتمر الدولي «دور الدبلوماسية العامة في تكوين واستعادة وتنمية العلاقات الروسية الصينية»، الذي يتزامن مع الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس جمعية الصداقة

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ، في برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس جمعية الصداقة الروسية الصينية، إن العلاقات الودية بين شعبي روسيا والصين تتعزز باستمرار. وبحسب وسائل الإعلام الرسمية، بعث رئيس الصين برسالة تهنئة في ٢٩ أكتوبر، وقال شي جين بينغ في رسالته: «إنه منذ إنشائها (جمعية الصداقة)، التزمت المنظمة دائماً بمفهوم الصداقة مع الصين وقدمت مساهمات مهمة في بناء التفاهم والثقة المتبادلين بين الشعبين». وقالت البرقية وفق وكالة نوفوستي: «في الوقت الحاضر، تحافظ علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي بين الصين وروسيا في العصر الجديد على مستوى عال من التنمية، وتستمر التبادلات والتعاون في مختلف المجالات في التعميق، كما تتعزز الصداقة بين

مواجهات في الخليل..

والاحتلال يحاصر حوسان غرب بيت لحم

■ الثورة - وكالات:

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين كافة مداخل قرية حوسان غرب بيت لحم، وعزلتها عن محيطها.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن رئيس مجلس قروي حوسان محمد سباتين بأن قوات الاحتلال أغلقت المداخل من الغرب والشرق بالبوابة الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، وعزلتها عن قرى الريف الغربي (بتير، ونحالين، وواد فوكين).

وأشار سباتين إلى أن هذا الإجراء التعسفي حرم الطلبة من الوصول إلى جامعاتهم، والموظفين والعمال والمزارعين إلى أماكن عملهم.

إلى ذلك أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي والاختناق خلال المواجهات التي اندلعت في مدينة الخليل، وبلدة بيت امر، ومخيم العروب.

وأفادت الوكالة بأن قوات الاحتلال المتمركزة بالبرج العسكري المقام على مدخل البلدة أطلقت قنابل الغاز والقنابل الصوتية صوب المشاركين بمسيرة سلمية ضد إجراءات الاحتلال واعتداءات المستوطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وشظايا القنابل الصوتية.

وتواصل قوات الاحتلال إغلاق مدخل بلدة بيت امر، وتمنع المواطنين ومركباتهم من الدخول والخروج



من البلدة. على التوازي جرفت قوات الاحتلال أراضي

المواطنين في منطقة العين البيضاء شرق يطا، لصالح التوسع الاستيطاني.

وقال منسق لجان المقاومة الشعبية الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور إن قوات الاحتلال جرفت أراضي تعود لعائلة أبو زهرة، وباشرت بعملية حفر في المكان، بهدف إنشاء بؤرة استيطانية جديدة.

كذلك أقدمت قوات الاحتلال ومستوطنون، على اقتلاع نحو ١٢٠ شجرة زيتون في منطقة الهرشد شرق بلدة ترقوميا، وواد سعير، بمحافظة الخليل.

كما اندلعت مواجهات على مدخل مخيم العروب بمحاذاة الشارع الالتفافي، حيث أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة بالبرج العسكري الرصاص المعدني وقنابل الغاز السام صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة مواطنين بالرصاص المعدني، وعدد بالاختناق.

وأصيب مواطنان بالرصاص المطاطي خلال مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، أحدهما في أذنه والآخر في قدمه، إلى جانب إصابة العشرات بالاختناق من قبل قوات الاحتلال التي تتمركز على مدخل شارع الشهداء.

إيران: التدخلات الخارجية
هيأت للهجوم الإرهابي في شيراز

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن التدخلات الخارجية حرفت مسار الاحتجاجات السلمية في البلاد، وساعدت في التهيئة للهجوم الإرهابي في شيراز. واعتبر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم أن هذه التدخلات هي تحت نريعة دعم حقوق المرأة والطوائف، بينما هذه الطوائف والأعراق جزء أصيل وأساسي من إيران، مشدداً على أن التصريحات الأوروبية والكندية «تدخلية ومناقفة وكاذبة». وسأل: «من يتحدث عن حقوق المرأة لماذا لم يتحدث عن العقوبات الأحادية الأمريكية وتقاعس أوروبا، حيث استهدفت هذه العقوبات النساء والأطفال في إيران؟ هذا موقف مناقف وغير واقعي ولا يتوافق مع حقائق واقع البلد»، مؤكداً أن «القانون الإيراني وكذلك الثقافة والحضارة الإيرانية والإسلامية تمنح مكانة متميزة للنساء».

ورأى كنعاني أن «التصريحات الأوروبية حولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف وتخريب ومنعت وصول صوت المنتقدين. هذه التدخلات لم تكن بناءة، وهيأت الأرضية للإضرابات وانعدام الأمن، ولم تضمن حقوق المرأة في إيران، بل سلبت المواطنين حق الحياة، وشهدنا النتيجة في هجوم شيراز الإرهابي من خلال توفير الأرضية للمهاجم الإرهابي»، مضيفاً: «هذه التدخلات لم تكن ايجابية وبناءة، بل كانت غير مسؤولة واستفزازية ولعبت دوراً في إثارة الاضطرابات في البلاد، وساعدت في التهيئة للهجوم الإرهابي في شيراز».

وقال: «إن الجلسة غير الرسمية لمجلس الأمن تأتي بدعوة من أمريكا وألبانيا للتدخل في التطورات الإيرانية، ويحاولون استخدام أدوات إعلامية وإثارة الأجواء ضدنا».

حاملة طائرات أميركية ثانية لأوروبا
وقاذفات «بي-٥٢» إلى أستراليا

يفعل سياساتها المدمرة للأمن والسلم الدوليين، تدفع الولايات المتحدة العالم نحو الانزلاق إلى هاوية حرب عالمية ثالثة، إذ توجج الحروب والأزمات على الساحة الدولية بهدف الحفاظ على هيمنتها الأحادية، وتحشد حلفاءها ووكلاءها ليكونوا عوناً لها لتنفيذ مآربها الاستعمارية.

وفي هذا السياق كشفت الصحيفة البريطانية «ديفينس جورنال» أن مجموعة سفن أميركية بقيادة حاملة الطائرات النووية «يو إس إس جيرالد فورد»، ستصل إلى أوروبا في منتصف تشرين الثاني المقبل.

ووفقاً للصحيفة المتخصصة في شؤون الدفاع فإن حاملة الطائرات ستوقف بقاعدة «بورتسموث» البحرية في جنوب إنكلترا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم الكشف عن الموعد الدقيق للوصول، كما أنه لا يوجد حالياً أي تأكيد رسمي لهذه المعلومات.

ووفقاً للخدمة الصحفية للأسطول الثاني الأمريكي، يوم الجمعة الماضي، وصلت حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد فورد» إلى ميناء «هاليفاكس» في كندا.

وتوجد الآن في المياه الأوروبية حاملة الطائرات

الأميركية «يو إس إس جورج بوش» بمرافقة عدد آخر من السفن.

وفي السياق ذاته كشفت وسائل إعلام أستراليا أن الولايات المتحدة تستعد لنشر نحو ٦ قاذفات من طراز B-٥٢ قادرة على حمل أسلحة نووية في شمال أستراليا. وأفادت قناة «ABC» التلفزيونية الأسترالية، نقلاً عن بيان للقوات الجوية الأميركية أن «نشر قاذفات جوية أميركية في أستراليا يبعث برسالة قوية إلى الخصوم حول قدرتنا على استخدام الطائرات الضاربة».

وبحسب المصدر نفسه فإن واشنطن تخطط لبناء منشآت لهذه الطائرات في قاعدة تيندال الجوية بجنوب مدينة داروين الأسترالية.



من طلابها الشيشكلي والماغوط..

المدرسة الزراعية في السلمية تطفئ شمعها الـ ١١٢

■ عامر ياغي

على ارتكابها .
الوزير قطنا أشار إلى أن الثانوية الزراعية المهنية في السلمية لا تعنى فقط بالجانب التعليمي النظري فحسب، وإنما هي تهتم بالعلوم النظرية والمهارات التطبيقية الفنية العلمية المطبقة بـ: مخابر - حقول - المبكرة والمدمجة التابعة للثانوية التي يوجد فيها اختصاصان؛ الأول زراعة، والثاني خاص بالبيطرة.

أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس حسان قطنا في حديث خاص لـ«الثورة» أن الثانوية الزراعية المهنية في السلمية التي أطفأت شمعها ١١٢ سنة على إنشائها كانت ومازالت منارة للعلم على الرغم من كل أعمال النهب والسلب والسرقة والخريب التي تناوب العثمانيون والفرنسيون

وزير الزراعة: تطوير كامل للمناهج.. ودعم الطلاب المتميزين



وكشف عن وجود دراسة يتم العمل عليها حالياً لجهة الإعداد والتحضير لها لتقييم الخطة الدراسية المقررة حالياً «التي سبق أن تم مؤخراً تطوير وتحديث عدد من مناهجها ٤ مقررات العام الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢»، تمهيداً لإجراء تطوير كامل للمناهج بالتوازي مع المعاهد والكليات الزراعية، متضمنة معارف ومهارات تخدم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ليس فقط للأخذ بيد الطالب للدخول إلى المعاهد والكليات الزراعية، وإنما لمساعدة الطلاب المتميزين منهم في جانب قطاعي معين «الدواجن - المكننة الزراعية - النحل - الأبقار - الأشجار المثمرة» للحصول على قرض أو منحة خاصة بالشباب تمكنهم من تأسيس مشروعهم الخاص الذي يطمحون إليه «فيد الدراسة حالياً».

حاضنة لأبناء سورية والدول العربية

المهندسة هزار إسماعيل - مديرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة قالت: إن الثانوية الزراعية بالسلمية هي الأولى من نوعها في المشرق العربي والحاضنة الأهم - قبل الحرب على سورية - لاستقبال العشرات من أبناء المحافظات السورية والأقطار العربية المجاورة (فلسطين - العراق - الأردن - لبنان)، ممن ساهموا في تدعيم النهضة الزراعية والسياسية والثقافية على الساحتين العربية والإقليمية والدولية ومنهم الرئيس الأسبق للجمهورية العربية السورية أديب الشيشكلي الذي التحق بالمدرسة طالباً مستمعاً وتخرج فيها وفي إضرابه تنبيه شفهي نتيجة عدم التزامه بالدروس العملية، وكذلك الأديب والكاظم محمد الماغوط والشاعر أحمد الجندي، والمؤرخ والكاظم اللبناني ومدير الثانوية (عام ١٩٢٢) وصفي زكريا، وغيرهم الكثير من النخب.

وأضافت أن قبل ١١٢ عاماً من الآن تم قص الشريط الحريري إيداناً بافتتاح أول مدرسة زراعية في المشرق العربي التي تم بناؤها (عام ١٩١٠) من أموال زكاة أبناء المنطقة على الأرض التي تم الاستيلاء عليها من قبل جيش الاحتلال العثماني.

وأشارت إلى أن الثانوية المهنية الزراعية في السلمية استمرت لعقود من الزمن منفردة في حمل راية التعليم الزراعي على مستوى بلاد الشام، إلى أن تم إحداث مدرسة في منطقة بوقا في مدينة اللاذقية (عام ١٩٢٥) والتي كانت عبارة عن مدرسة زراعية وصناعية للأيتام،

لمصلحة مزرعة الخيول العربية، ومركز لإعادة تأهيل الخيول بغية الحصول على السلالات الجيدة منها، بعدها قام جيش الاحتلال الفرنسي باحتلال أبنيتها وتحويلها إلى مستودعات لتخزين الحبوب التي تم مصادرتها من الفلاحين.

تثقيف أبناء المزارع

وفي عام ١٩٤٣ أعيد افتتاح الثانوية الزراعية بموجب المرسوم (١٠١) القاضي بإنشاء مدرسة زراعية ومركز زراعي في السلمية لإصلاح النباتات والبذور، غايتها تثقيف أبناء المزارع وكل من يود تعلم الزراعة والعمل بها تثقيفاً عاماً، على أن تكون مدة الدراسة فيها سنتين، مشيرة إلى أن مدة الدراسة كانت بعد عام ١٩٤٣ سنتين، أما قبل ذلك فكانت أربع سنوات، وذلك إلى أن تحولت ثانوية السلمية في عام ١٩٤٧ إلى مدرسة متوسطة زراعية بالمرسوم (٤٠٣)، مضيفاً أنه وفي عام ١٩٥٩ تم تحويل المدارس المتوسطة الزراعية ومنها المدرسة الزراعية في السلمية إلى مدارس ثانوية زراعية بموجب القرار (١٦١) المتضمن إلغاء المدارس المتوسطة الزراعية وتحويلها إلى مدارس ثانوية زراعية.

وعن النظام المطبق داخل المدرسة قالت إسماعيل: إن المدرسة ومنذ افتتاحها وحتى عام ١٩٧٠ تم اعتماد نظام الحياة الداخلي، حيث كان الطالب يقيم في المدرسة (يأكل ويشرب فيها)، إلى أن تم إلغاء هذا النظام.

أما النظام المطبق حالياً فهو النظام الخارجي، الذي ينص على دوام أبناء المنطقة من الساعة ٨ صباحاً ولغاية ٤٠، ١٣.

(عام ١٩٠٦) تحت نريعة محاولة تهريب النقد الذهبي إلى خارج أراضي السلطنة، وعليه قام ناظم بك باحتجاز تلك الأموال وإيداعها في صندوق المتصرفية في مدينة حماه، والاتصال بوالي دمشق الذي سارع بدوره إلى إخبار حكومة الباب العالي عن قضية الأموال المصادرة، فما كان من الأخيرة إلا أن أصدرت فتوى عن الأستانة تقضي بعدم إدخال هذه الأموال في خزينة الدولة، كونها وحسب الشريعة الإسلامية أموال زكاة لا يجوز مصادرتها أو احتجازها، بل إعادتها إلى أصحابها، لكن والي دمشق وبعد عدة مراسلات بينه وبين الباب العالي التركي، تم الاتفاق على تخصيص هذه الأموال لإقامة مشاريع تعود بالنفع والخير على أصحابها، ومن هنا ظهرت فكرة بناء الثانوية الزراعية في السلمية كحل لمشكلة الأموال المصادرة، حيث تم إلحاق أراضي مرج الكريم البالغة (٢) ألف دونم بالثانوية الزراعية بناءً على القرار (٩٧) تاريخ ١/٦/١٩٢٣ الصادر عن صبحي بركات الخالدي رئيس اتحاد الدول السورية.

وعن المراحل التي مرت فيها الثانوية منذ تأسيسها قالت إسماعيل، إن العملية التدريسية بدأت رسمياً في عام ١٩١٠، واستمرت لغاية انطلاق شرارة الحرب العالمية الأولى، حيث أتى الحريق الذي شب في الثانوية على كل موجوداتها، وتحديداً في الفترة الممتدة بين عامي ١٩١٠ و١٩١٩.

وفي عام ١٩٣٠ صدر قرار بإغلاق الثانوية وتحويلها إلى مدرسة زراعية في عام ١٩٣٣، حيث تم إحداث صف لدار المعلمين الريفيين يتبع لوزارة المعارف، ونقله في عام ١٩٣٧ إلى مدينة حلب. بعد تحويل الثانوية إلى محطة تابعة

انتقلت بعدها إلى الحكومة السورية وألحقت بوزارة الزراعة بموجب المرسوم (٤٠٣) تاريخ ٢ / ٤ / ١٩٤٧، جنباً إلى جنب مع المدرسة الزراعية التي تم إنشاؤها في مدينة حلب كمزرعة نموذجية في عهد العثمانيين، والتي ما لبثت أن تحولت إلى مدرسة زراعية تعنى بشؤون الأيتام وتمنح شهادات علمية خاصة قبل إتباعها إلى الحكومة وإلحاقها بوزارة الزراعة، ثم جاء إحداث المدرسة الزراعية في مدينة دير الزور بموجب المرسوم (٢٥٨٩) تاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٤٨، كمدرسة زراعية علمية مدة الدراسة فيها سنتان.

خطوة أولى

وأوضحت إسماعيل أن الخطوة الأولى على طريق إحداث ثانوية سلمية زراعية كانت في (عام ١٩٠٧) حيث تم استئجار بناء مكون من طابقين في وسط المدينة، خصص الأول منه لإيواء الحيوانات المخصصة لتدريب الطلاب على الدروس العملية، أما الثاني فقد تم تقسيمه بين الإدارة وقاعات التدريس التي استمرت على حالها حتى الانتهاء من تشييد البناء الرسمي للثانوية من أموال زكاة أبناء المنطقة (١٨) ألف ليرة ذهبية تم اختلاس القسم الأكبر منها، مقابل إنفاق عشرة آلاف ليرة لتشييد الثانوية إلى الغرب من منطقة السلمية وحتى نبع عين الزرقاء) التي قام ناظم بك بتصريف حماه بمصادرتها، تمهيداً للقيام بعملية البناء التي تمت هي الأخرى في عام ١٩٠٩ على أرض بلغت مساحتها (ألف دونم) قام جيش الاحتلال العثماني بالاستيلاء عليها أيضاً. وفي التفاصيل أشارت إسماعيل إلى قيام سلطات الاحتلال العثماني بمصادرة الأموال

قبيرين للثورة:

٢٢٠ ضبط خاص بالجريمة الإلكترونية خلال ١٠ أشهر



■ نيفين عيسى

اتّسع خلال الفترة الماضية نطاق الجرائم التي تُرتكب عبر وسائل التواصل الاجتماعي وظهرت معها الحاجة لتعزيز ثقافة الشكوى والإجراءات التي تُتخذ من تلك التجاوزات.. صحيفة الثورة التقت النقيب محمد قبيرين من قسم التحقيق بفرع مكافحة الجرائم الإلكترونية التابع لإدارة الأمن الجنائي وكان الحوار التالي:

وعن إجراءات تقديم الشكوى

أشار قبيرين الى تقدّم

الشكاىي بمعرض

إلى النيابة العامة

مرفق بالصورة

والأدلة الرقمية

الخاصة

بموضوع

الشكوى وبعدها

يتم إحالته إلى الأمن

الجنائي سواء إلى فرع

مكافحة الجرائم المعلوماتية بالإدارة

أو بأقسام الجريمة المعلوماتية بأفرع الأمن

الجنائي بالمحافظات، وبعد إحالة المعرض

إلى الأمن الجنائي يتم استلام المعرض المقدم

من قبل الشكاىي ويتم توثيق الأدلة الرقمية

بموضوع الشكوى من قبل عناصر المكتب

الفني ويتم ختمها، ثم يتم تنظيم ضبط بموجب

المعرض، وتتم متابعة إجراءات الشكوى

لحين التوصل إلى مرتكب الجريمة المعلوماتية،

وصولاً إلى تقديمه للقضاء المختص.

وعن النصائح التي يُقدّمها فرع مكافحة

الجريمة الإلكترونية شدّد قبيرين على عدم

الخوف وضرورة تقديم شكوى لكل شخص

بدايةً يؤكد النقيب قبيرين أنّ عدد الضبوط التي تمّ تنظيمها لغاية الشهر العاشر من هذا العام بلغ/٢٢٠٠/ ضبط خاص بالجريمة الإلكترونية، وأكثر تلك الضبوط تتعلّق بابتزاز الكتروني وتهديد ونصب واحتيال، وكذلك انتهاك حرمة الحياة الخاصة واختراق حسابات لأشخاص، إضافة إلى التواصل مع صفحات مشبوهة، كما شملت الضبوط حالات قذح وذم وشتم وتحرش عبر الشبكة العنكبوتية واحتيال إلكتروني ونشر معلومات تنال من هيبة الدولة أو مكانتها.

تعزيز ثقافة الشكوى

النقيب قبيرين أوضح أنّ القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٢٢ الخاص بمكافحة الجرائم المعلوماتية ساهم في ازدياد وعي المواطنين بتقديم الشكوى المتعلقة بالجرائم الإلكترونية نتيجة شرح القانون لهذه الجرائم والعقوبات المتعلقة بكل منها والتشدد بها، حيث شجّع القانون المواطنين على تقديم الشكوى المتعلقة بالجرائم المعلوماتية، وحدد القانون الجديد أنواع الجرائم المرتكبة بوسائل إلكترونية عبر الشبكة وفرض عقوبات لكل نوع من هذه الجرائم.

تعرض للإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكنه لم يتقدّم بشكوى لأن الشخص المسيء لم يذكره بالاسم وإنما ألمح إليه، ورغم إدراك راجح أنه المقصود فلم يستطع تنظيم ضبط لعدم وجود دليل بأنه المُستهدف بشكل شخصي.

المهندسة رؤى الخالد تحدثت عن تجربتها عندما كانت هدفاً للإساءة من شخص لم يكن يتعامل عبر وسائل التواصل باسمه الحقيقي، وإنما من حسابات وهمية، وعرفت فيما بعد اسمه على مواقع التواصل وحاولت إقناعه بالتوقف عن التشهير بها، لكنه استمر بسلكه.

وقد ترددت بتقديم الشكوى لاعتبارات اجتماعية ومحاوله حلّ الأمر بشكل ودي، لكنها قررت تقديم شكوى بعد تهادي ذلك الشخص، وتلك القضية يتم النظر بها حالياً وسوف ينال المسيء عقوبته.

يُذكر أنّ القانون رقم ٢٠ القاضي بإعادة تنظيم القواعد القانونية الجزائية للجريمة المعلوماتية دخل حيز التنفيذ اعتباراً من ٢٠٢٢-١٨-٠٥، حيث تم تقديم مئات الشكاوى وتنظيم الضبوط المتعلقة بها.

يتعرّض لجريمة إلكترونية،

وفي حال كان

المدعى عليه صحفياً

يتم مخاطبة القضاء

المختص لأخذ موافقة

باستدعائه وبعد أخذ

الموافقة تتم مخاطبة اتحاد

الصحفيين لاستدعائه بحضور مندوب

من قبل اتحاد الصحفيين للتحقيق معه وبعد

ذلك يُعرض على القضاء.

إساءات من حسابات وهمية

بدورها أفادت الإعلامية سلمى عودة بأنها تعرضت للتتمرر والإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عدّة مرات وتقدمت بشكوى لجرائم المعلوماتية، لكنه بسبب غياب عدد من الأشخاص المدعى عليهم خارج القطر لم تجد النتيجة المطلوبة من الشكوى، وأضافت أنّ الشكوى ضرورية لكن راجح عبيد يعمل في التدريس أشار إلى أنه

القانون ٢٠ ساهم
بازدياد الوعيالموسيقا تنمي الحس
الإنساني عند الأطفال

■ الثورة- عبيد محمد:
لا يمكن أن ننسى قدرة الموسيقا في تهذيب النفس البشرية وتقويم السلوك الاجتماعي للأفراد.

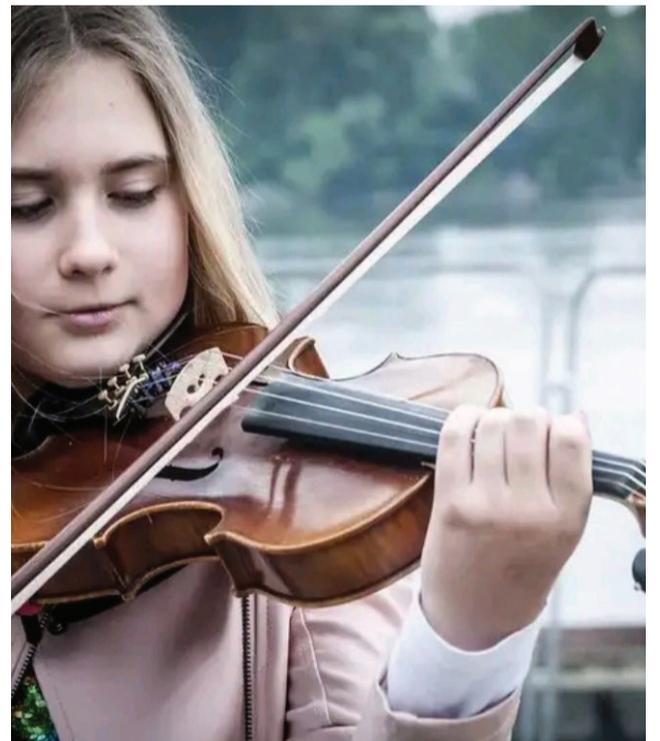
الموسيقا كما هو معروف تسمو بروح المتلقي وتساعد على الاسترخاء وتساهم بتخفيف الضغط والإحباط وتساعد جسد الطفل على إطلاق هرمونات الفرح التي تخفف التوتر العصبي عند الصغير والكبير، لذا لا بد من الاهتمام بالحرص الموسيقية لما تلعبه في حياة الطفل من دور هام نجد نتائجه في المستقبل.

فيعتبر تعليم الموسيقا منذ الصغر علماً كبقية العلوم لأنها تركز على الجانب الإبداعي وتعزز المهارات الروحية في تمييز الأصوات المؤثرة التي تسمو بأرواحنا نحو عالم مليء بالفرح والسعادة.

تلعب الموسيقا والرياضة والفنون دوراً كبيراً في حياة التلميذ وخاصة في سنوات الدراسة المبكرة.

فتعلم الموسيقا أو أحد الفنون الإبداعية تساعد الطفل على استكشاف مكامن الإبداع في شخصيته وتساهم في تطور نموه الذهني والإنساني مما يساهم في تنمية خصوصيته الإنسانية المتفردة وهذا ما يجعله قادراً على الانسجام في مجتمعه.

ولقد لعب الفن دوراً مهماً في بناء الهوية الذاتية مثال، بينهوفن، شوبان، أم كلثوم، عبد الوهاب، فيروز أسماء تركت بصمتها في سجل الحياة عن طريق الفن الذي تركته للإنسانية. فالفن يملك القدرة بتأثيره الإيجابي على المجتمع بما يضمن السير به نحو التقدم في كافة مناحي الحياة وهنا



صناعة السفن..

علامة فارقة تتفرد بها «أرواد».. وأخطار عديدة تهدد المهنة



■ طرطوس- فادية مجد - ربا أحمد

عندما تذكر أرواد، تلك الجزيرة الساحرة في مدينة طرطوس، وعروس الساحل السوري أول ما يخطر بالبال صناعة السفن التي برع الأرواديون فيها، وقد توارثوها عن أجدادهم الفينيقيين كمهنة وحرفة كنا ومازلنا نفاخر بها ..

فما هو تاريخ نشأة تلك الصناعة وكيف استمرت إلى أيامنا هذه، ومن هم شيوخ الكار، وهل مهنة صناعة السفن التي عشقها موروث بالجينات عند أبناء أرواد مهددة بالإندثار؟! وما هي الصعوبات التي تعترضها وما السبل والحلول لإنعاشها من جديد والحفاظ عليها؟

الوديعة المفروضة على المصنعين بقيمة خمسة ملايين، وتسهيل إجراءات التصدير إلى كافة الدول التي ترغب بإستيرادها والسماح بالرحلات الليلية من طرطوس إلى أرواد لإنعاش السياحة والمساهمة بإنعاش الحرفة والسياحة معاً، ويأتي الإجراء الأهم وهو إحداث أكثر من حاضنة لتعليم هذه الحرفة لأجيال بأعمار صغيرة، لنتمكن من استثمار خبرة آخر صانعي السفن والمراكب الأروادية ونقلها إلى أجيال متعاقبة، وبهذا نكون قد ضمنا موارد بالقطع الأجنبي، الأمر الذي سيشكل رافعة اقتصادية هامة للموازنة العامة وللأفراد، وسيساهم في دورة رأس المال السوري دون الحاجة لأي دعم من أي جهة كانت.

مؤكد أن الجميع معنيون كل من موقعه، ونحتاج إلى قرارات جريئة، فلدينا المال والفكر والتصميم والإرادة لصناعة أضخم السفن، ومنتظر من المعنيين القرار.

11 / حرفياً فقط

هل يجب أن نبقي نتغنى بأجداد الماضي ولا نبني مجدنا الخاص؟ الجواب تختصره حرفة صناعة المراكب والسفن في جزيرة أرواد التي كانت مجد الفينيقيين في صناعة السفن وتراجعت حتى توقفت عند أحد عشر حرفياً فقط ستغيب معهم هذه الحرفة بغيابهم.

خالد حمود ابن الجزيرة وصاحب إحدى ورش صناعة المراكب أكد أن أبناءهم يرفضون الاستمرار بها لأنها لم تعد مصدر دخل حقيقي لابن أرواد الذي بات يفضل التوجه نحو البحر والتعلم بالأكاديميات البحرية لأن رواتبها عالية، بينما حرفة صناعة السفن والمراكب باتت لا تعوض تعبها بسبب غلاء أسعار الخشب الذي كان الطن منه بـ ٥/٠ آلاف واليوم بمليون وكان كيلو المسار بـ ١٠٠/٠ ليرة واليوم بـ ٣٠/٠ ألف واجرة الرافعة كانت بـ ٥/٠ آلاف وأصبحت ٧٠٠/٠ ألف ليرة، علماً أن الحرفي يحتاج لشحن الخشب مرتين والرافعة مرتين إضافة إلى إجرة اليد العاملة والدهان والصواج وغيرها الكثير.

مضيفاً حمود أن كل تلك مصيبة ولكن المصيبة الأكبر نقل الخشب الذي يحتاج لمعاملة طويلة عريضة من اسم السائق ورقم السيارة وصور الخشب والرخصة المطلوبة والتي باتت شبه مستحيلة، إضافة إلى غياب الكهرباء والورش تعمل على المولدات وكلها تستخدم مازوت حر وتتجاوز حاجتها يومياً ٢٠/٠ لتر.

وعن عدد المراكب التي تصنع سنوياً، أوضح أن الأحد عشر حرفياً يصنع مركب واحد بالسنة فقط لأن الطلب بات محدود كون الطلبات كانت معظمها من لبنان وقبرص وتراجعت كثيراً، بينما السوق المحلية لا تحتاج أكثر من ذلك.

وعند سؤاله إن كان أحد من أبناء عائلة حمود اليوم سيأخذ هذه الحرفة.. أجاب خالد حمود متأسفاً «للأسف... لا أحد».

(١) منذ عام، والثانية فرح ستار (٢) والتي قام بصنعها القبطان خليل بهلوان ابن جزيرة أرواد.

الخطر الذي يهدد المهنة

وذكر عضو مجلس اتحاد الحرفيين بطرطوس أن من بقي من أجيالنا المعاصرة قلة ممن أتقنوا هذه الحرفة، حيث بقي من الجيل الثاني، اثنان تقاعدوا بسبب كبر سنهم، أما الجيل الثالث فلا يتجاوز عددهم (١١) حرفياً وأغلبهم تجاوز عقد الخمسين من العمر أو اقتربوا منه من آل بهلوان وآل حمود.

وبين رمضان أنه في حال توقف هؤلاء الحرفيين عن العمل نتيجة تقدمهم بالعمر لما يتكبده من عناء، كون هذه الحرفة متعبة جسدياً، وتواجه بعض المنغصات ولا تؤمن المردود المالي المرجو مقابل هذا العناء، سنجد أنفسنا بأننا أمام أمر واقع، حيث لا يوجد جيل رابع نضمن من خلاله الاستمرار بمهنة موروثه منذ (٢٥٠٠) عام قبل الميلاد ولهذا أصبحت صناعة السفن من الحرف المهتدة بالإندثار.

الحلول والمقترحات

وختم بالقول: لكي نعيد أمجاد هذه الصناعة، ونطورها لتواكب العصر ونعيد لها إلى مهد ولادتها، ولتحقيق هذا الأمر يجب علينا أولاً أن نعترف بأن هذه الحرفة أصبحت مهددة بالإندثار ولبقائها على الجميع إتخاذ الإجراءات التالية:

وهي إحداث أحواض جافة ومزلقانات بأحجام تسمح بالصناعة والصيانة لكافة السفن المحلية والأجنبية التي تأم المرافئ السورية

وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بدخولها إلى الأحواض وكذلك الإجراءات الإدارية للمعاملات الخاصة بالتصنيع من خلال إحداث نافذة واحدة ضمن مراكز خدمة المواطن مع مكاتب ارتباط بكافة الجهات المعنية مع تسهيل إيصال المواد إلى الصناعيين، ودعمهم بالطاقة المطلوبة وإلغاء

(الثورة) في ملفها هذا تجيب عن التساؤلات السابقة حيث أكد منذ رمضان عضو مجلس اتحاد الحرفيين بطرطوس وهو باحث ومهتم بالتراث إن الساحل السوري يشتهر بتنوع الحرف والصناعات اليدوية التي ما زالت تصنع على يد حرفيين مبدعين حافظوا على موروث أجدادهم، ومن أهم تلك الصناعات صناعة السفن ومراكب الصيد والنزهة على يد أحفاد الفينيقيين في جزيرة أرواد السورية.

تاريخ ونشأة

وبالعودة لتاريخ ونشأة صناعة السفن أشار رمضان إلى أن الفينيقيين ملوك البحار وأهم تجار زمانهم هم من ابتكروا وصنعوا السفينة الأولى في العالم، وقد سميت (قادس) ذات الشراع الواحد، حيث صممت لتسير بطاقة الرياح، وأيضاً بالطاقة البشرية من خلال المجاذيف المتدلية من جانبيها، مبنياً أنه تم استخدامها للتجارة وللحرب، لافتاً إلى ازدهار هذه الصناعة لدى الفينيقيين منذ الألف الثالثة قبل الميلاد، ومن ثم تطورت هذه الصناعة عبر حقبات زمنية متلاحقة، وكانت جزيرة أرواد من أهم الأماكن التي شهدت هذا الإزدهار.

وأضاف: وترافق ذلك مع النشاط التجاري للفينيقيين من خلال تصدير هذه السفن بأحجام مختلفة إلى معظم مدن المتوسط، واستمرارها على يد الأرواديين الذين ورثوها عن الفينيقيين.

ولفت رمضان: أمجاد الفينيقيين في صناعة السفن لم تتوقف والتي تم إحياء صناعتها على يد ابن جزيرة أرواد شيخ الكار (خالد حمود وإخوته) في عام ٢٠٠٨/، حيث انطلقت هذه السفينة معتمدة على طاقة الرياح بشراعها الوحيد، وجالت القارة الأفريقية واستمرت رحلتها من عام ٢٠٠٨ / ٢٠١٠، قطعت خلالها (١٧٠٠٠) ميل بحري، ثم عادت إلى بلدها الأم جزيرة أرواد، وبعد ذلك انطلقت في مسار جديد إلى جبل طارق- قادس- الصويرة - جزر الكناري - ولاية فلوريدا الأمريكية.

حب المهنة المتوارث

وذكر رمضان أنها استمرت في جزيرة أرواد عبر حقبات متلاحقة وقد أبدع أبناء أرواد في مواكبة التطور وتحديث هذه المراكب مع حفاظهم على المتانة والجودة واللمسة التراثية التي ورثوها بجيناتهم المحبة لحرفتهم وموروثهم ...

وأمثلة عن نماذج صنعت

ونوه أن السفن الكبيرة ذات الحمولات الضخمة قد توقفت صناعتها، واقتصرت على مراكب الصيد والنزهة واليخوت بأحجام مختلفة موضحاً أنه تم مؤخراً البدء بصناعة السفن الحديدية في مرفأ مدينة بانياس وخير مثال على ذلك السفينة الأولى فرح ستار



الأعرج للثورة:

٦ رحلات للقطارات يومياً بين طرطوس واللاذقية للتخفيف من أزمة النقل



■ طرطوس - فادية مجد

يقدم فرع الخطوط الحديدية في طرطوس خدمات عديدة إضافة لنقله الركاب، والتي كان آخرها زيادة عدد الرحلات بين محافظتي طرطوس واللاذقية.

تنفيذ مقاعد بيتونية تحت المظلة، الأمر الذي يعطي ارتياحاً كبيراً عند المواطنين، وبالنسبة للحوادث المؤسفة على مسار الخط الحديدي بين الدكتور مضر أنها تأتي نتيجة التعديلات الحاصلة من قبل المركبات والأشخاص على حرم الخطوط الحديدية وعدم التقيد بالعبور الآمن والسليم من الممرات النظامية، منوهاً مجدداً بضرورة أخذ الحيلة والحذر من قبل المواطنين عند اجتياز السكة الحديدية وضرورة الالتزام بالعبور من الممرات النظامية الآمنة. وختم حديثه بالتأكيد على مواصلة المؤسسة جهودها المكثفة لصيانة وتأهيل خطوطها والبنى التحتية التي دمرها الإرهاب، والتي تشكل شرايين لنقل الركاب والبضائع من المرافئ البحرية إلى مراكز الإنتاج والفعاليات الاقتصادية وإلى المرافئ الجافة، إضافة لقيام المؤسسة وضمن خططها بموجب الاعتمادات المرصودة لها بتنفيذ أعمال الصيانة وإعادة التأهيل للبنى التحتية للخطوط والمباني الخدمية للمحطات والمراكز الإنتاجية.

صباحاً
الرحلة الثانية ٢,٢٠ بعد الظهر
الرحلة الثالثة ٤,٠٠ بعد الظهر
مؤكداً الحرص على أن تكون الأسعار رمزية كنوع من المشاركة الوطنية في تقديم التسهيلات اللازمة للمواطنين تخفيفاً للأعباء الاقتصادية عليهم من جراء الأوضاع الراهنة، حيث لا يتعدى سعر التذكرة الألف ليرة سورية، مع تخفيضات لشرائح متعددة، مبيناً أن تلك الرحلات تساهم بالتخفيف من أزمة المواصلات الحالية، وتخدم شريحة كبيرة من المواطنين معظمهم من الطلاب إضافة لشريحة الموظفين في كلا المحافظتين، منوهاً بأن رحلات القطار تلك تخدم عدداً من المناطق التي يمر فيها القطار ومنها مرقية وبناباس وجبله وموقف القوز الذي افتتح مؤخراً في مدينة بناباس لتلبية حاجة الإخوة المواطنين في الريف الجنوبي الشرقي للمدينة، حيث تم تجهيزه بمظلة معدنية لحماية الركاب من الأحوال الجوية مع تزفيت الطريق المخدم للموقف، موضحاً أنه يتم العمل حالياً على

وفق الإمكانيات المتاحة يقوم أيضاً بتحميل ونقل الحمولات الواردة بحراً إلى مرفأ طرطوس باتجاه الصوامع والمطاحن ومراكز الإنتاج والمستودعات، إضافة إلى نقل وتفريغ الفوسفات والحصى والفيول. إلخ) في صوامع الفوسفات بمرافأ طرطوس ومحطات الحصى في سمریان وبناباس والفيول في معمل إسمنت طرطوس ومصفاة بناباس.

خدمات عديدة وأسعار رمزية

وبخصوص تسيير رحلات بين طرطوس واللاذقية ومواعيد تلك الرحلات أفاد أنه يتم تسيير قطارات الركاب على محور طرطوس - اللاذقية وبالعكس بواقع ست رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الطلاب وفق المواعيد التالية:

طرطوس - اللاذقية: الرحلة الأولى ٦,٢٠ صباحاً
الرحلة الثانية ٧,١٥ صباحاً
الرحلة الثالثة ٢,١٥ بعد الظهر
اللاذقية - طرطوس : الرحلة الأولى ٦,٢٥

ولتسليط الضوء على عمل فرع الخطوط الحديدية في طرطوس ورحلاتها وأسعار التذاكر والتدابير الاحترازية المتخذة منعاً للحوادث التي تحدث على مسار القطار وخطها القادمة تواصلت الثورة مع المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية الدكتور المهندس مضر الأعرج الذي أشار بداية إلى أن فرع الخطوط الحديدية في طرطوس هو أحد مراكز العمل في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية، ويكتسب أهميته من وجود مرفأ طرطوس ومصفاة بناباس ومعمل الإسمنت وصوامع الفوسفات ومحطات الحصى، حيث يقوم بتنفيذ خطة المؤسسة في مجال نقل البضائع والركاب وتأمين سلامة حركة القطارات على كامل المسافة العائدة له من محطة تكلخ وحتى محطة السن، لافتاً إلى قيام فرع طرطوس بإجراء الصيانات اليومية للخط الحديدي ومرافقه ولأدوات المحركة والمنحركة ومتابعة الجاهزية بما يحقق أمان سير القطارات، موضحاً أنه

مركز ألتون الجرد ووحدات الصناعات الريفية في طرطوس تؤمن دخلاً لمئات الأسر

■ طرطوس - فادية مجد

تستقطب مراكز التنمية الريفية في طرطوس التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل سيدات أحبين العمل اليدوي، ووجدن في تلك المراكز فرصة عمل وإنتاج، منهن من بقين في تلك المراكز يعملن وينتجن، ومنهن من مارسنها كمهنة في منازلهن لتحقيق لهن مصدر رزق ودخل جيد ..

مركز ألتون الجرد، مشيرة إلى مشاركتهم هذا العام في معرض سوق المهن اليدوية في مدينة بناباس، وفي معرض إعادة إعمار سورية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، منوهاً بمشاركتهم العام الماضي في معرض الإنحد العربي والعام للحرف والمهن اليدوية وعن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أيضاً.

وبخصوص الإعلان عن الدورات التدريبية أفادت بأنها تتم ضمن وحدات الصناعات الريفية والمراكز لكافة السيدات فوق سن ١٨ عاماً، مبيّنة أنه بعد الخضوع لتلك الدورات التدريبية، تتوجه المتدربات للعمل في القطاع الخاص، أو في منازلهن كمهنة الخياطة، ومنهن من يعملن ضمن مركز ألتون الجرد أو في الوحدات الصناعية، ويتقاضين أجورهن على الإنتاج. ولفتت إلى أن الصعوبات التي تعترض العمل تتمثل بصعوبة تأمين المواد الأولية بالمواصفات المطلوبة (الغزول القطنية) التي تدخل في صناعة السجاد اليدوي، منوهاً أن المشاغل مجهزة بالماكينات والألات المطلوبة، حيث تتم صيانتها عند الحاجة إلى ذلك.

وختمت حديثها بالتأكيد على أن هناك متابعة دائمة لتخديم أكبر شريحة ولاسيما أسر الشهداء والجرحى ومعيلي الأسر.

ثلاثة مشاغل إنتاجية: مشغل سجاد يدوي يضم ٣٠ عاملة، ويتم فيه صناعة السجاد اليدوي، وهناك مشغل تريكو: ويتم فيه إنتاج البسة التريكو (معاطف أطفال، شالات، قبعات) ومشغل خياطة يتم فيه تنفيذ عقود لباس عمالي، ويضم ٣٠ عاملة، إضافة لوجود مركز تدريب مهني ضمن المركز يتم فيه إجراء دورات حاسوب وicdl.

وعن الدعم الذي يتلقاه المركز من قبل المجتمع الأهلي والمؤسسات الحكومية، ودوره كمديرية شؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس يتمثل بالمتابعة والإشراف على عمل المركز بشكل مباشر، والتشبيك مع الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية بهدف حشد كل الإمكانيات لدعم وتطوير عمل المركز.

وحول تسويق المنتجات بينت بلقيس أنه يتم ضمن المعارض التابعة للمديرية، حيث هناك معرضان: معرض السجاد اليدوي في مدينة طرطوس، والثاني معرض السجاد في بناباس، إضافة لتنفيذ عقود اللباس العمالي للجهات الحكومية كما ذكرنا في

للحديث عن عمل مراكز ووحدات الصناعات الريفية في المحافظة وأهمية دورها، وألية دعمها وتسويق منتجاتها تواصلت

(الثورة) مع رئيسة دائرة التنمية الريفية في مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس المهندسة زدهار بلقيس والتي أشارت بداية إلى أنه يوجد في طرطوس مركز تنمية ريفية وحيد في (ألتون الجرد) التابعة لبناباس، و١٢ وحدة للصناعات الريفية موزعة على كافة أرياف المحافظة تختص بصناعة السجاد اليدوي، وتضم حوالي ١٦٥ عاملة تنتج مختلف أنواع السجاد، وبمختلف القياسات والتصاميم. أما مركز التنمية الريفية في ألتون الجرد فيوجد ضمنه

الحضور السوري في أيام قرطاج السينمائية الـ ٣٣



■ الثورة - فؤاد مسعد

حضور سوري متميز تتفرد به الدورة «٣٣» من أيام قرطاج السينمائية التي انطلقت فعالياتها في تونس العاصمة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس من الشهر القادم، المهرجان الذي يحمل من العراقة والأصالة الكثير تألفت في حفل افتتاحه الفنانة منى واصف التي وقفت إلى جانبها كل من الفنانين شكران مرتجى وعبد المنعم عماديري وعامر العلي الذين يحلون ضيوفاً على المهرجان.

فيلمان سوريان ينافسان ضمن مسابقات المهرجان، الأول الفيلم الروائي الطويل «الطريق» إخراج المبدع عبد اللطيف عبد الحميد الذي يشارك في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة ويتنافس فيها اثنا عشر فيلماً، أما الفيلم الثاني فهو الفيلم الوثائقي القصير «الناس اللي فوق» إخراج فراس محمد الذي يشارك ضمن المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي القصير ويتنافس فيها ثمانية أفلام.

كما يتنافس في المهرجان اثنا عشر فيلماً قصيراً في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة، إضافة إلى أحد عشر فيلماً في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة، وبذلك يبلغ مجمل عدد الأفلام المشاركة في مختلف أقسام المسابقة الرسمية للمهرجان ٤٤ فيلماً، ويبلغ عدد الدول المشاركة في المهرجان ٧٢ دولة من بينها سبع عشرة دولة عربية.

«الطريق».. يوم غد

يُقام يوم غد الثلاثاء العرض العالمي الثاني لفيلم «الطريق» إخراج المبدع عبد اللطيف عبد الحميد، في قاعة «ABC» وسط تونس تمام الساعة التاسعة مساءً، ولن يكون المخرج موجوداً مع فيلمه في المهرجان ولكن مما لا شك فيه أن حضوراً سطره من إبداع وألق وحب محفور في قلب ووجدان الجمهور التونسي الذي عادة ما يكون تواق لمشاهدة الأفلام السورية وخاصة أفلام عبد اللطيف الذي استطاع على مر سنوات طويلة نسج علاقة وطيدة ودافئة مع الجمهور هناك.

كتب سيناريو الفيلم عبد اللطيف عبد الحميد وعادل محمود، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتمثيل: موفق الأحمد، غيث زاهر، مأمون الخطيب، محمد شما، أحمد كنعان، رند عباس، تامضر غانم، ماجد عيسى، نبراس ملحم، عدنان عربيني، راما الزين، علاء زهر الدين، هاشم غزال، خالد رزق. وكان العرض العالمي الأول للفيلم في الدورة الثالثة من مهرجان الدار البيضاء ضمن المسابقة الرسمية للفيلم العربي والتي أقيمت مؤخراً في المغرب.

«الناس اللي فوق».. المهمشون

يُعرض يوم غد الثلاثاء أيضاً الفيلم الوثائقي القصير «الناس اللي فوق» في قاعة «théatre des regions» في مدينة الثقافة الساعة التاسعة والنصف مساءً، ويعاد العرض في قاعات أخرى مرتين يوم الأربعاء ومرة يوم الجمعة. والفيلم من تأليف وإخراج فراس محمد وإنتاج شركة «stories film»، ويتناول ليل العاصمة السورية دمشق من خلال عدة شخصيات امتهنت العمل ليلاً وصولاً إلى بدايات الصباح، سعياً إلى الفوص في عوالم المهمشين وما يحملون في داخلهم من ألم ومعاناة، ملقياً الضوء على محاولتهم مصارعة الحياة ومقدمات مجموعة من النماذج، منهم الراقصة والعنّال والسائق وبائع اللحوم وبائع الصبارة ومن بات الليل رفيقه بعد أن تخلى عنه الجميع بمن فيهم الأقرب إليه.

